Political Keys
مفتاحك للحقيقة

الرصد اليمني

حصاد أسبوعي لأحداث اليمن المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

8-14 كانون الأول/ديسمبر 2025

- **ملخص "المشهد اليمني":**

شـهد المشـهد اليمني تصـعيداً خطيراً هذا الأسـبوع تمحور حول التحركات الانفصـالية للمجلس الانتقالي الجنوبي وسيطرته العسكرية الكاملة على محافظة "**حضرموت**"، حيث رفعت قيادة المنطقة العسكرية الثانية أعلام الانفصال، وكشفت عن بيان مرتقب لإعلان الحكم الذاتي في المناطق الجنوبية. وقد قوبل هذا التصـعيد برفض قاطع من الشـرعية اليمنية ممثلة بمجلسي النواب والشورى، اللذين أكدا التمسك بالثوابت الدستورية، ورفض أي إجراءات أحادية، وحذرا من محاولات فرض وقائع جديدة.

أما على الصـعيد الإقليمي والدولي، فقد جاءت ردود الفعل داعمة للوحدة اليمنية، حيث أكدت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والصين التزامها بسيادة اليمن وسلامة أراضيه، ودعت إلى خفض التصعيد.

وفي محاولة لاحتواء الأزمة، وصل فريق عسكري سعودي إماراتي مشترك إلى العاصمة المؤقتة "**عدن**" لوضـع آليات تنفيذية لخروج قوات المجلس الانتقالي من "**حضـرموت**" و"**المهرة**"، في حين يواصـل الوفد السـعودي جهوده وسـط تصـلب في موقف المجلس الانتقالي الذي جدد رفضه للمطالب الرسمية بإخراج قواته.

وفي سياق متصل؛ استمرت المواجهات العسكرية مع مليشيا الحوثي في جبهات "**تعز**"، بينما تستمر المليشيا في ممارسة انتهاكاتها الأمنية والاجتماعية في مناطق سيطرتها، في وقت ناشدت فيه الأمم المتحدة المجتمع الدولي بتوفير ٢٫٥ مليار دولار لدعم خطتها للاستجابة الإنسانية لعام ٢٠٢٦. فيما سياق متصل؛ طالبت الأمم المتحدة مليشيا الحوثي إلى التراجع عن إحالة موظفيها المحتجزين للمحاكمة، مشددة على ضرورة الإفراج الفوري عن جميع موظفيها المحتجزين.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

١. تطورات الملف السياسي:

- عقد محافظ "**المهرة**" "**محمد علي ياسر**"، في 2025 – 12 – 08، اجتماعاً بمكتبه مع عدد من القادة والضباط العسكريين القدامى من أبناء المحافظة. واستعرض اللقاء المستجدات المرتبطة بالملف الأمني بالمحافظة، وبحث السُبل الكفيلة بتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية والعسكرية.
- قال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي "**عمرو البيض**"، في 2025 – 12 – 08: إن أعضاء الحكومة المعترف بها دولياً غادروا "**عدن**".
- شدد المبعوث الأممي إلى اليمن "**هانس غروندبرغ**"، في 2025 – 12 – 09، على ضرورة ضبط النفس وخفض التصعيد في المحافظات الشرقية لليمن.
- واصل إعلام المجلس الانتقالي الجنوبي حملته الهجومية ضد رئيس الوفد السعودي "**محمد القحطاني**"، في 2025 – 12 – 09، الذي يزور "**حضرموت**" ضمن جهود المملكة لتهدئة الأوضاع شرقي اليمن، في وقتٍ تحاول فيه "**الرياض**" احتواء تداعيات اجتياح الانتقالي لمحافظتي "**حضرموت**" و"**المهرة**".
- أعربت الأحزاب والمكوّنات السياسية اليمنية، في 2025 – 12 – 09، عن قلق بالغ إزاء التطورات المتسارعة في محافظات "**شبوة**" و"**حضرموت**" و"**المهرة**"، محذّرة من محاولات المجلس الانتقالي الجنوبي فرض وقائع خارج إطار الشرعية ومؤسسات الدولة.
- أعلنت قيادة المنطقة العسكرية الثانية في "**حضرموت**"، في 2025 – 12 – 09، رفع أعلام الانفصال على مقراتها، وكشفت عن بيان مرتقب لإعلان الحكم الذاتي في جنوب اليمن، وذلك بعد نحو أسبوع من استكمال المجلس الانتقالي الانفصالي فرض سيطرته العسكرية والأمنية على المحافظة.
- أعلن كل من مجلس النواب اليمني ومجلس الشورى، في 2025 – 12 – 10، الالتزام التام بالثوابت الدستورية والمرجعيات الوطنية، والرفض القاطع لأي إجراءات أحادية أو

تحركات عسكرية خارج إطار التوافق الوطني، وذلك في أعقاب التطورات المتسارعة في المحافظات الشرقية.

- أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي "**سلطان العرادة**"، في 2025 – 12 – 10، أن الدولة لا تستعيد عافيتها إلا بوجود جهاز أمني وطني قوي، مثمناً الجهود التي تبذلها الأجهزة والوحدات الأمنية على امتداد الوطن للحفاظ على الأمن والاستقرار، وحماية مؤسسات الدولة والمجتمع من كافة المخاطر.
- جدد نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "**أحمد سعيد بن بريك**"، في 12 – 12 – 2025، التأكيد على موقف مجلسه الرافض للمطالب الرسمية، والمساعي السعودية بإخراج قواته من "**حضرموت**".
- اتهم حلف قبائل "**حضرموت**"، في 2025 – 12 – 12، قوات تابعة للمجلس الانتقالي باقتحام مستشفيات في "**المكلا**" في ٩ ديسمبر، واختطاف جرحى من قوات حماية "**حضرموت**" والمقاومة الشعبية كانوا يتلقون العلاج، واقتيادهم تحت تهديد السلاح إلى جهة مجهولة.
- قال نائب رئيس هيئة التشاور والمصالحة "**عبد الملك المخلافي**"، في 12 – 12 – 2025: إن مشكلة النخب اليمنية في جوهرها أنها أدمنت المجاملة في الشأن العام، مؤكداً أن المجاملة في قضايا الوطن خطيئة لا تغتفر، لأنها لم تعد مجرد سكوت عن الخطأ رغم إدراكه.
- أشاد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن "**صغير بن عزيز**"، في 2025 – 12 – 13، ببطولات وتضحيات قبيلة "أرحب"، مؤكداً أنها كانت ولا تزال في مقدمة الصفوف دفاعاً عن الجمهورية والثوابت الوطنية، وقدّمت خيرة أبنائها شهداء في سبيل الحرية والكرامة.

٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- استشهد جنديان من قوات الجيش الوطني، في 2025 – 12 – 08، خلال مواجهات مع مليشيا الحوثي في الجبهة الشرقية "**لتعز**"، ما يرفع عدد شهداء اللواء" ٢٢ ميكا" إلى أربعة خلال أسبوع واحد.

- أحبطت قوات الجيش الوطني، في 2025 – 12 – 09، محاولات تسلل لمليشيا الحوثي شرق وجنوب "**تعز**".
- قتل جندي وأصيب اثنان آخران، في 2025 – 12 – 10، إثر هجوم بطيران مُسيّر استهدف موقعاً عسكرياً تابعاً لتشكيلات المجلس الانتقالي في مديرية "**الصعيد**" بمحافظة "**شبوة**" شرقي اليمن.
- نعت رئاسة هيئة الأركان العامة، في 2025 – 12 – 12، ٣٢ شهيداً و٤٥ جريحاً من ضباط وأفراد القوات للذين ارتقوا أثناء أداء واجبهم، في اعتداءات سافرة ارتكبتها مجاميع تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، بحق أبطال المنطقة الأولى في وادي وصحراء وهضبة محافظة "**حضرموت**".

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- توقفت، في 2025 – 12 – 08، عدة رحلات لطيران الخطوط الجوية اليمنية، من وإلى مطار "**عدن**" الدولي الخاضعة لسيطرة قوات المجلس الانتقالي جنوب اليمن.
- نجحت وساطة مشتركة شارك فيها ممثلون عن الشركة اليمنية للغاز ووجهاء من قبائل "عبيدة"، في 2025 – 12 – 09، في رفع القطاع القبلي المحيط بشركة صافر في "**مأرب**"، والسماح بمرور مقطورات الغاز والوقود بعد أسبوع على منعها من الخروج.

ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

١. تطورات الملف السياسي:

- انتقد عضو المجلس السياسي الحوثي "**سلطان السامعي**"، في 2025 – 12 – 13، عمليات الإخفاء القسري الذي تمارسه ميليشيا الحوثي بحق النساء في "**صنعاء**"، ووصف ما يمارسونه بالعيب.

٢. تطورات الملف العسكري والأمني:

- قُتل شابان في 2025 – 12 – 12، برصاص مسلح حوثي في "**إب**" وآخر في "**عمران**"، في ظل فوضى أمنية عارمة تشهدها المحافظات الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي.
- لقي عنصران حوثيان مصرعهما وأصيب خمسة آخرون، في 2025 – 12 – 13، بانفجار لغم من مخلفات مليشيا الحوثي في "**الحديدة**".

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، في 2025 – 12 – 08، التزامهما بأمن واستقرار اليمن، ودعم مجلس القيادة الرئاسي وحكومته الشرعية، في تأكيد ضمني على رفضهما للإجراءات التصعيدية التي قام بها المجلس الانتقالي مؤخراً.
- قالت الخارجية الأمريكية، في 2025 – 12 – 10: إن الوزير "**ماركو روبيو**" تحدث هاتفياً مع نظيره السعودي الأمير "**فيصل بن فرحان**"، وبحث معه التطورات في اليمن.
- أدانت الولايات المتحدة الأمريكية، في 2025 – 12 – 10، استمرار احتجاز مليشيا الحوثي لموظفيها المحليين الحاليين والسابقين في سفارتها باليمن بصورة غير قانونية، ونددت بالمحاكمات الصورية التي تقوم بها المليشيا لعشرات المحتجزين.
- عبّر المركز الأمريكي للعدالة ACJ، في 2025 – 12 – 11، عن إدانته وقلقه البالغ إزاء الهجوم المنظم الذي نفذته قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، قادمة من محافظات "**الضالع**" و"**أبين**" و"**شبوة**" و"**عدن**"، على "**سيئون**" وعدد من مديريات وادي "**حضرموت**" ومحافظة "**المهرة**".

ب- الصين:

- جدد القائم بأعمال سفارة الصين لدى اليمن "**شاو تشن**"، في 2025 – 12 – 11، تأكيد بلاده على موقفها الثابت الداعم لوحدة وسيادة الجمهورية اليمنية وسلامة أراضيها.

ت- بريطانيا وفرنسا:

- ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء "**سلطان العرادة**"، في 2025 – 12 – 08، مع سفيري المملكة المتحدة "**عبدة شريف**"، وفرنسا "**كاترين قرم كمون**"، مستجدات الأوضاع في الساحة الوطنية.

ث- السعودية:

- سحبت المملكة العربية السعودية في 2025 – 12 – 08، طواقمها من مستشفى "**محمد بن سلمان**"، ومن مطار "**عدن**" الدولي بعد ساعات من مغادرة قوات درع الوطن معسكر التحالف غربي المحافظة.

- وصـل، في 2025 – 12 – 12، فريقٌ عسـكريٌّ مشـترك من السـعودية والإمارات إلى العاصـمة المؤقتة "**عدن**"، في مهمة عاجلة تهدف إلى وضـع الآليات التنفيذية لخروج القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من محافظتي "**حضـــرموت**" و"**المهرة**"، وإعادتها إلى مواقعها السابقة.
- واصل الوفد السعودي للأسبوع الثاني على التوالي اجتماعاته في "**حضرموت**"، في 2025 – 12 – 12، في ظل تمسّـك المجلس الانتقالي بسـيطرته العسـكرية، مقابل تأكيد سعودي واضح برفض أي تشكيلات أو قوات خارج نطاق الدولة والسلطة المحلية.

ج- مواقف المؤسسات الدولية:

- كشـــف تقرير أممي عن وصـــول أكثر من ١٧٫٦ ألف مهاجر أفريقي إلى اليمن خلال نوفمبر الماضي.
- دعت الأمم المتحدة، في 2025 – 12 – 09، مليشـــيا الحوثي إلى التراجع عن إحالة موظفيها المحتجزين للمحاكمة، مشـــددة على ضـــرورة الإفراج الفوري عن جميع موظفيها المحتجزين.
- دعت بعثة الاتحاد الأوروبي في اليمن، في 2025 – 12 – 09، إلى خفض التصـعيد وتسوية الخلافات بالوسائل السياسية من خلال الحوار، وذلك في تعليقها على التصعيد الأخيرة للمجلس الانتقالي في "**حضرموت**" و"**المهرة**"، شرق اليمن.
- قالت الأمم المتحدة، في 2025 – 12 – 09: إنها بحاجة إلى ٢٫٥ مليار دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام القادم ٢٠٢٦م.
- كشـفت الشـبكة اليمنية للحقوق والحريات، في 2025 – 12 – 10، عن توثيق ١٦٠ ألفاً و٩٥٥، واقعة انتهاك جسـيم طالت المدنيين، ارتكبها الحوثي بين ٢١ سـبتمبر ٢٠١٤ وحتى منتصف ٢٠٢٥.
- طالب الاتحاد الدولي للصـحفيين، في 2025 – 12 – 13، باسـتبعاد رئيس لجنة شـؤون الأسـرى التابعة للحوثيين "**عبد القادر المرتضـى**" ونائبه "**مراد قاسـم**"، من مفاوضـات "**مسـقط**" المتعلقة بملف المختطفين والمحتجزين في اليمن لتورطهما في اختطاف وإخفاء وتعذيب عدد من الصحفيين اليمنيين.

قراءة تحليلية لأبرز التطورات:

تُعدّ سيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي على "**حضرموت**" ورفع أعلام الانفصال محاولة لفرض الأمر الواقع وتغيير موازين القوى قبل أي مفاوضات مستقبلية. هذه الخطوات تمثل تحدياً وجودياً لمجلس القيادة الرئاسي وتُقوّض بشكل جذري أي أساس للتوافق الوطني، وتُظهر فشل الآليات الإقليمية (السعودية تحديداً) في احتواء حلفائها أو إلزامهم بالاتفاقيات المُبرمة. فيما يدل التصلب في موقف المجلس الانتقالي ورفضه الانسحاب، رغم المساعي السعودية الإماراتية المشتركة، على ثقة في الغطاء الإقليمي أو شعور بأن اللحظة مواتية لتكريس الانفصال. في المقابل، فإن البيانات الصادرة عن مجلسي النواب والشورى، والتحركات الأمنية في "**المهرة**"، تعكس محاولة أخيرة من قوى الشرعية للتمترس خلف الإطار الدستوري والمرجعيات الوطنية، لكنها تفتقر إلى القوة العسكرية الفعالة على الأرض بعد الأحداث الأخيرة.

أما الموقف الدولي فيقع في حالة من التناقض العملي؛ فبينما تُعلن "**واشنطن**" و"**لندن**" و"**بكين**" دعمها لوحدة اليمن وسيادته، فإن غياب أي ضغط فعال أو عقوبات رادعة على الانتقالي، يُترجم كضوء أخضر ضمني على الأرض. أما التركيز الإقليمي (السعودي الإماراتي) فينصب حالياً على إدارة الأزمة والحد من تداعيات الانهيار بدلاً من إعادة تثبيت الشرعية أو إنفاذ الاتفاقيات السابقة.. هذا الوضع يُعزز التكهنات بأن الأطراف الإقليمية ربما تتجه نحو تقسيم نفوذ عملي على الأرض، مما يجعل مهمة المبعوث الأممي "**هانس غروندبرغ**" في الدعوة لخفض التصعيد مجرد محاولات إغاثية كلامية في مواجهة تحولات جذرية على الواقع الجغرافي السياسي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.